[416] فما سرى عنه قال: يا على صليت العصر ؟ قال: لا يارسول ا شغلت عنها بك فقال صلى ا عليه واله وسلم: اللهم اردد الشمس الى على. قالت أسماء: فرجعت حتى بلغت حجرتي.

[3] وفى كتاب الارشاد: إن أم سلمة وأسماء بنت عميس وجابر بن عبد ا

_____ [3] الارشاد 182. ولفظه في المصدر هكذا: وكان من حديث رجوعها عليه في المرة الاولى ما روته أسماء بنت عميس وأم سلمة زوجة النبي صلى ا عليه واله وسلم وجابر بن عبد ا الانصاري وأبو سعيد الخدرى وجماعة من الصحابة أن النبي صلى ا عليه واله وسلم كان ذات يوم في منزله وعلى عليه السلام بين يديه إذ جاءه جبريل عليه السلام يناجيه عن ا سبحانه فلما تغشاه الوحى توسد فخذ أمير المؤمنين عليه السلام فلم يرفع رأسه عنه حتى غربت الشمس، فاضطر أمير المؤمنين عليه السلام لذلك إلى صلاة العصر فصلى أمير المؤمنين جالسا يومى بركوعه وسجوده ايماء فلما أفاق من غشيته قال لامير المؤمنين عليه السلام: أفاتتك صلاة العصر ؟ قال: لم استطع ان أصليها قائما لمكانك يا رسول ا والحال التى كنت عليها في استماع الوحى، فقال له: ادع ا حتى يرد عليك الشمس لتصليها قائما في وقتها كما فاتتك، فان ا تعالى يحبيك لطاعتك ولرسوله، فسأل أمير المؤمنين عليه السلام ا في رد الشمس فردت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقت صلاة العصر فصلى أمير المومنين عليه السلام صلاة العصر في وقتها ثم غربت فقالت أسماء أم وا لقد سمعنا لها عند غروبها صرير اكصرير المنشار في الخشب. وكان رجوعها عليه بعد النبي صلى ا عليه واله وسلم إنه لما أراد أن يعبر الفرات ببابل اشتغل كثير من أصحابه بتعبير دوابهم روحالهم وصلى عليه ا بنفسه في طائفة معه العصر فلم يفرغ الناس من عبورهم حتى غربت الشمس فقالت الصلاة كثيرا منهم وفات الجمهور فضل الاجتماع معه فتكلموا في ذلك، فلما سمع كلامهم فيه سأل ا تعالى رد الشمس عليه ليجتمع كافة أصحابه على صلاة العصر في وقتها فأجابه ا تعالى في ردها عليه وكانت في الافق على الحال التي تكون عليه وقت العصر، فلما سلم لاقوم غابت الشمس فسمع لها وجيب شديد هال الناس ذلك فاكثر وا من التسبيح والتهليل والاستغفار والحمد على النعمة التى ظهرت فيهم وسار خبر ذلك في الافاق وانتشر ذكره في الناس وفي ذلك يقول السيد ابن محمد الحميرى (رحمة ا عليه): ردت عليه الشمس لما فاته * وقت الصلاة وقد دنت للمغرب حتى تبلج نورها في وقتها * للعصر ثم هوت الكوكب وعليه قد ردت ببابل مرة أخرى وما ردت لخلق معرب (*) _____